

## محضر الاجتماع السابع

للجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي

٢٣ ذو القعدة ١٤٢٢هـ الموافق ٦ فبراير ٢٠٠٢م

الكويت - دولة الكويت

بناءً على الدعوة الموجهة من الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وباستضافة كريمة من وزارة التعليم العالي في دولة الكويت عقد الاجتماع السابع للجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم الأربعاء ٢٣، ذي القعدة، ١٤٢٢، الموافق ٦ فبراير، ٢٠٠٢ بمشاركة أصحاب المعالي وزراء التعليم العالي والبحث العلمي (برفقه قائمة بأسماء المشاركين).

وبدأ الاجتماع بكلمة شكر وتقدير لدولة الكويت من معالي الدكتور/ يحيى بن محفوظ المنذري، وزير التعليم العالي في سلطنة عمان، الذي أحال رئاسة الاجتماع إلى معالي الدكتور/ مساعد راشد الهارون وزير التربية والتعليم ووزير التعليم العالي في دولة الكويت، حيث ألقى كلمة أكد فيها على أهمية الاجتماع في تعزيز مسيرة العمل المشترك، تلاها كلمة لمعالي الأمين العام لمجلس التعاون، ألقاها نيابة عنه سعادة الدكتور/ عبدالعزيز عبدالله الجلال، مدير عام قطاع شؤون الإنسان والبيئة، وبعد الاطلاع على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع ومشاريع القرارات المرفوعة ضمن محضر اجتماع لجنة وكلاء وزارات التعليم العالي والبحث العلمي (التحضيرية) للاجتماع السابع للجنة الوزارية، واستعراض ومناقشة الوثائق اتخذ الوزراء القرارات الآتية:

### أولاً - متابعة قرارات الاجتماع السادس للجنة:

اطلع الوزراء على تقرير المتابعة الذي أعدته الأمانة العامة، وأحاطوا علماً بالجهود التي تمت في مجال تنفيذ قرارات اللجنة وبخاصة الجهود المشتركة في مجال البحث العلمي، وتنفيذ مرنديات الهيئة الاستشارية المقررة من الدورة ٢١ للمجلس الأعلى، والتعاون مع الاتحاد الأوروبي ولجنة التعاون العلمي والتقني، ويقررون الآتي:

١ - التأكيد على أهمية موافاة الدول الأعضاء للأمانة العامة بالبيانات اللازمة لإعداد التقرير الموحد عن الجهود المشتركة في مجال البحث العلمي وفقاً لقرار اللجنة الصادر بهذا الشأن، وتنسق الأمانة العامة مع وزارات التعليم العالي والبحث العلمي في إعداد نموذج جمع البيانات اللازمة للتقرير.

٢ - تقوم لجنة وكلاء (نواب) الجامعات ومؤسسات التعليم العالي للبحث العلمي والدراسات العليا بدراسة التوجهات الواردة في قرار الاجتماع السادس للوزراء بشأن البحث العلمي واقتراح برامج عملية محددة يمكن تبنيتها لتحقيق القرار.

٣- يعقد اجتماع للمسؤولين عن الإحصاءات في وزارات التعليم العالي والجامعات ومؤسسات التعليم العالي للتعاون في مجال إعداد التقارير الإحصائية الموحدة، وبخاصة الاتفاق على المفاهيم والمصطلحات والبيانات والجداول المستخدمة لجمع المعلومات الإحصائية، وتحديد الأساليب المناسبة لإعداد وإصدار التقارير الدورية. وتتولى الأمانة العامة التنسيق مع الجهات المعنية لعقد الاجتماع.

٤ - تواصل الأمانة العامة الاتصال بالمجموعات والمنظمات الدولية، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي بهدف إقامة برامج مشتركة للتعاون العلمي والتقني، وإقامة الحوارات الثقافية والعلمية والسياسية، تقوية لأواصر التواصل وتعزيزاً للتفاهم والعمل على إيجاد حلول للقضايا المشتركة.

٥ - تشكيل فريق عمل من لجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي ولجنة التعاون العلمي والتقني لمناقشة سبل تطوير التكامل بين عمل اللجنتين والاستفادة من الدراسات التي أعدتها لجنة التعاون العلمي والتقني، وتقديم مقترحات للجنيتين للخروج بتصوير موحد للتكامل بينهما.

ثانياً - تقرير المتابعة عن مسيرة العمل المشترك في مجال التعليم العالي:

اطلع الوزراء على تقرير المتابعة الخاص بمسيرة العمل المشترك في مجال التعليم العالي منذ الاجتماع الماضي للجنة، والمعد من قبل الأمانة العامة، وأحاطوا علماً بذلك.

## ثالثاً - مرئيات الهيئة الاستشارية في الدورة ٢٢ للمجلس الأعلى

اطلع الوزراء على قرار المجلس الأعلى في دورته ٢٢ (مسقط، ديسمبر، ٢٠٠١م) الخاص بمرئيات الهيئة الاستشارية حول التعليم وتطوير المنظومة التعليمية، والبحث العلمي والتقني، والمذكرات التي أعدتها الأمانة العامة بشأنها، وانطلاقاً من أهمية هذه المرئيات في معالجة الكثير من المشكلات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في دول المجلس، وحرصاً على تحقيق الاستفادة القصوى من الدعم الذي يوفره قرار المجلس الأعلى في هذا الشأن، يقررون الآتي:

١- تحيل الأمانة العامة مرئيات الهيئة الاستشارية الخاصة بالتعليم العالي والبحث العلمي إلى الدول الأعضاء مع دعوتها لتنفيذ ما يخصها من هذه المرئيات وموافاة الأمانة العامة بما تتخذه من إجراءات حيالها. وتقوم الأمانة العامة بإعداد نموذج موحد لجمع البيانات اللازمة للمتابعة بالتنسيق مع وزارات التعليم العالي.

٢ - تقوم لجنة رؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، ولجان العمل المشترك، بدراسة مرئيات الهيئة الاستشارية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والتقني بهدف اقتراح البرامج العملية والآليات والخطوات التي يمكن تنفيذها لتحقيق قرار المجلس الأعلى. وتوافق الأمانة العامة بتلك البرامج والمقترحات لمراجعتها وتنقيحها ورفعها إلى لجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي للتوجيه بشأنها.

٣ - تكليف مسؤولين من وزارات التعليم العالي والبحث العلمي بإعداد مشروع مفصل بالمتطلبات البشرية والمادية والتنظيمات الإدارية اللازمة لإنشاء هيئة للاعتماد الأكاديمي، بالاستفادة من التصور المقدم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة والدراسة التي تعدها الأمانة العامة، والعرض عن ذلك على اللجنة لاستكمال الخطوات التنفيذية تنفيذاً لقرار المجلس الأعلى، وتتولى الأمانة العامة التنسيق لذلك.

٤ - تقوم جامعة البحرين بإعداد التفاصيل والدراسات الخاصة بمتطلبات إنشاء الهيئة العامة للتنمية العلمية والتكنولوجية وصندوق البحث العلمي والتقني في ضوء

مقترحها السابق حول المؤسسة الخليجية للعلوم والتقنية والملاحظات و المرئيات الواردة حولها والعرض عن ذلك على اللجنة تمهيداً للرفع بشأنها إلى المجلس الأعلى لاعتمادها.

٥ - تقوم الأمانة العامة بالتنسيق لعقد اجتماع مشترك بين مسؤولين من وزارات التعليم العالي والبحث العلمي ومسؤولين من المؤسسات الوطنية للبحث العلمي والوزارات المسؤولة عن النفط والطاقة في دول المجلس لبحث آلية تنفيذ مشروع المركز الإقليمي للبحث العلمي والتقني في مجال الطاقة ومشروع المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية في مجال الطاقة، وتحديد متطلبات التنفيذ، والنظر في إمكانية الدمج بين المركزين، والعرض عن ذلك على الاجتماع القادم للجنة للتوجيه.

#### رابعاً - تقرير حول سير العمل في جامعة الخليج العربي:

أحاط الوزراء علماً بالتقرير الخاص بسير العمل في جامعة الخليج العربي، ويقدرّون ما تبذله الجامعة من جهود لتطوير مستوى التعليم بها.

#### خامساً - تعديل النظام الأساسي لجامعة الخليج العربي:

اطلع الوزراء على قرار المؤتمر العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج في دورته السادسة عشرة (المنامة، مارس ٢٠٠١) الخاص بنقل صلاحية الإشراف على جامعة الخليج العربي إلى لجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة الأمانة العامة بهذا الشأن، ويقررون الآتي:

الطلب من المؤتمر العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج، في الاجتماع الذي سيعقده في شهر مارس ٢٠٠٢ تعديل قراره الصادر في دورته ١٦ بشأن تعديل النظام الأساسي لجامعة الخليج العربي بحيث يقتصر فقط على نقل صلاحية الإشراف على الجامعة إلى لجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي، وترك أية تعديلات على النظام الأساسي للجامعة، لما تراه لجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي.

### سادساً - ميزانية جامعة الخليج العربي:

اطلع الوزراء على ميزانية الجامعة للدورة المالية ٢٠٠١/٢٠٠٣م والمقررة من المؤتمر العام في دورته السادسة عشرة التي عقدت في المنامة خلال شهر مارس ٢٠٠١م، ويقررون الآتي:

- ١ - تستمر الجامعة في إعداد ميزانيتها وفقاً للآلية المتبعة لديها، على أن تتم موافاة الدول الأعضاء بها بوقت كاف قبل الاجتماع الثامن للوزراء.
- ٢ - تعرض ميزانية الجامعة للدورة المالية ٢٠٠٣-٢٠٠٥ على الاجتماع القادم للجنة في شهر مارس ٢٠٠٣م ، للتوجيه بشأنها.

### سابعاً - تطوير موارد جامعة الخليج العربي:

اطلع الوزراء على مذكرة الأمانة العامة المتضمنة مقترحاتها لتطوير موارد الجامعة، ولأهمية تلك المقترحات في توفير الدعم المالي المناسب للجامعة وجعلها قادرة على تطوير برامجها، يقررون الآتي:

- ١ - إحالة مقترحات الأمانة العامة بشأن تطوير موارد الجامعة إلى مجلس أمناء الجامعة للاستفادة منها، مع التأكيد على أهمية التوسع في القبول من أجل تنمية مواردها المالية.
- ٢ - العرض على المجلس الأعلى في دورته القادمة موضوع تجديد تمويل الكراسي التي أنشئت في الجامعة بأسماء أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون.

### ثامناً - تقرير عن سير العمل في مشروع الشبكة الخليجية للبحوث:

اطلع الوزراء على تقرير جامعة الخليج العربي بشأن سير العمل في مشروع الشبكة الخليجية للبحوث، و يقررون الآتي:

- ١- تستمر الجامعة في تنفيذ الشبكة وتوافي اللجنة بتقارير دورية توضح تقدم العمل في الشبكة .
- ٢- تتسق الجامعة مع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي ومؤسسات البحث الوطنية في دول المجلس ودعوتها للتعاون معها في التنفيذ، والتحديث المستمر لمعلوماتها على الشبكة.

### تاسعا - دراسة ضوابط ومعايير الترخيص للتعليم الأهلي والأجنبي:

اطلع الوزراء على نتائج دراسة ضوابط ومعايير الترخيص للتعليم الأهلي والأجنبي في دول المجلس، والمعدة من قبل الأمانة العامة، وإذ يؤكدون على أهمية الاقتراحات التي خلصت إليها الدراسة حول الأنظمة والإجراءات والمعايير والضوابط التي يمكن تبنيها في مجال الترخيص بإنشاء مؤسسات التعليم العالي الأهلية والأجنبية ومتابعة نشاطاتها وممارساتها، يقررون: إحالة الدراسة إلى الدول الأعضاء للاستفادة، وإلى لجنة رؤساء لجان معادلة الشهادات في التعليم العالي، لاتخاذ الخطوات اللازمة لتبني المناسب من مقترحاتها.

### عاشرا - المقترحات الواردة:

اطلع الوزراء على المقترحات الواردة من وزارات التعليم العالي والجامعات ومؤسسات التعليم العالي، وعلى تعليقات الأمانة العامة حولها، ويقررون إحالة تلك المقترحات مع مقترحات الأمانة العامة بشأن تنفيذها إلى لجان العمل المشترك المتخصصة لدراستها وتنفيذ ما يناسب منها.

### حادي عشر - محضر الاجتماع الحادي عشر للجنة رؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي:

اطلع الوزراء على محضر الاجتماع العاشر للجنة رؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي (جامعة الملك عبدالعزيز، أكتوبر، ٢٠٠١م)، وأحاطوا علماً بما تضمنه من قرارات وتوصيات.

### ثاني عشر - محضر الاجتماع الخامس للجنة رؤساء لجان معادلة الشهادات:

اطلع الوزراء على محضر الاجتماع الخامس للجنة رؤساء لجان معادلة الشهادات (مسقط، يناير ٢٠٠٢)، وأحاطوا علماً بما تضمنه من قرارات وتوصيات.

### ثالث عشر - مكان وزمان الاجتماع القادم للجنة:

بناء على قرار الاجتماع الأول للجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي المتضمن بان تعقد اجتماعات اللجنة سنوياً بشكل دوري بين الدول الأعضاء، وعلى ما تم من اجتماعات سابقة للوزراء، في كل من المملكة العربية السعودية عام ١٩٩٦م، ودولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٩٧م، والمملكة العربية السعودية عام ١٩٩٨م، ودولة البحرين عام ١٩٩٩م، وسلطنة عمان عام ٢٠٠٠م، ودولة قطر عام ٢٠٠١م، ودولة الكويت عام ٢٠٠٢م، يرحب الوزراء بدعوة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة لعقد الاجتماع الثامن للجنة و التحضير للوكلاء خلال الأسبوع الأول من شهر مارس عام ٢٠٠٣م وتنسق الأمانة العامة مع الوزارة لتحديد الموعد النهائي للاجتماعين.

رابع عشر: في ختام الاجتماع قرر الوزراء رفع برفقيات شكر وتقدير إلى صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح، على الحفاوة وحسن الاستقبال. ويعرب الوزراء عن تقديرهم لمعالي الدكتور مساعد راشد الهارون وزير التربية ووزير التعليم العالي على حسن الإعداد والتنظيم للاجتماع.

## أسماء المشاركين

### في الاجتماع السابع للجنة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي

#### دولة الإمارات العربية المتحدة:

- وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.  
مدير إدارة شئون المجتمع وتنمية القوى  
العاملة بكليات التقنية العليا.  
مدير إدارة البرامج التعليمية ومعادلة الشهادات  
بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.  
رئيس قسم العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة  
التعليم العالي والبحث العلمي.

١- سعادة الدكتور/ سعيد حمد الحساني

٢- الدكتور/ سليمان موسى الجاسم

٣- الأستاذ/ سيف راشد المزروعى

٤- السيد/ محمد الحمد

#### دولة البحرين:

- وزير التربية والتعليم.  
وكيل وزارة التربية والتعليم.  
مدير إدارة الشئون الثقافية والبعثات.  
نائب رئيس جامعة البحرين للبرامج الأكاديمية  
والبحث العلمي.  
عميد البحث العلمي بجامعة البحرين.  
مساعد الأمين العام لتمويل البحثي بمركز  
البحرين للدراسات والبحوث.  
أخصائي علاقات عامة.

١- معالي الدكتور/ محمد جاسم الغتم

٢- سعادة الدكتور/ حسين عبدالله بدر السادة

٣- الدكتور/ عبدالله يوسف المطوع

٤- الدكتور/ خالد خليفة آل خليفة

٥- الدكتور/ جميل عباس

٦- الدكتور/ فؤاد عبداللطيف الرميحي

٧- الأستاذ/ إبراهيم السلطان

#### المملكة العربية السعودية:

- وزير التعليم العالي.  
مدير جامعة الملك سعود.  
وكيل وزارة التعليم العالي للشئون التعليمية.  
نائب رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم  
والتقنية لدعم البحث العلمي.

١- معالي الدكتور/ خالد بن محمد العنقري

٢- معالي الدكتور/ عبدالله بن محمد الفيصل

٣- سعادة الدكتور/ خالد بن صالح السلطان

٤- سعادة الدكتور/ عبدالله بن أحمد الرشيد

٥- الأستاذ/ عبداللطيف عبدالرحمن الفارس

٦- الأستاذ/ محمد بن فهد القحطاني

السكرتير الخاص لمعالي الوزير.

الملحق الثقافي السعودي في دولة الكويت.

### سلطنة عمان:

١- معالي الدكتور/ يحيى بن محفوظ المنذري

٢- الدكتور/ محمد بن سليمان البندري

٣- الفاضل/ مراد بن علي الملاهي

٤- الفاضل/ عيسى بن علي النحوي

وزير التعليم العالي.

مدير عام كليات التربية.

المستشار بمكتب معالي الوزير.

منسق مكتب معالي الوزير.

### دولة قطر:

١- معالي الدكتور/ أحمد خليفة بوشريك المنصوري

٢- سعادة الدكتور/ عبدالله بن صالح الخليفي

٣- الدكتور/ عبدالرحمن حسن الإبراهيم

٤- الدكتور/ عبدالعزيز محمد الحر

نائب مدير جامعة قطر للشئون الأكاديمية.

مساعد وكيل وزارة التربية والتعليم.

للتخطيط التربوي والمناهج.

مدير مكتب معالي الوزير.

٥- الأستاذ/ خالد بن عبدالله الكواري

### دولة الكويت:

١- معالي الدكتور/ مساعد راشد الهارون

٢- سعادة الأستاذة الدكتورة/ فايزه محمد الخرافي

٣- سعادة الأستاذة الدكتورة/ رشا الحمود الصباح

٤- سعادة الدكتور/ حمود المصنف

وزير التربية ووزير التعليم العالي.

مديرة جامعة الكويت.

وكيلة وزارة التعليم العالي.

مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي

والتدريب.

مدير عام معهد الكويت للأبحاث العلمية.

٥- سعادة الدكتور/ عبدالهادي سعدون العتيبي

### مكتب التربية العربي لدول الخليج:

١- سعادة الدكتور/ سعيد بن محمد المليص

٢- الدكتور/ رشيد الحمد

المدير العام.

مدير المركز العربي للبحوث التربوية.

٣- الأستاذ/ غالب ثابت عبدالله

من منسوبي المكتب.

### جامعة الخليج العربي:

١- سعادة الدكتورة/ ربيعة عبيد غباش

رئيسة الجامعة.

٢- الدكتور/ رياض يوسف حمزة

نائب رئيس الجامعة.

### الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية:

١- سعادة الدكتور/ عبدالعزيز عبدالله الجلال

مدير عام قطاع شئون الإنسان والبيئة.

٢- الدكتور/ إبراهيم مبارك الدوسري

نائب مدير عام قطاع شئون الإنسان والبيئة.

٣- الأستاذ/ محمد بن حمد الغيلاني

مدير إدارة الصناعة والتقنية.

٤- الأستاذ/ حمود عبدالعزيز السديس

باحث تربوي بالإدارة التعليمية.

٥- الأستاذ/ محسن مبارك الدوسري

باحث تربوي بالإدارة التعليمية.